

جواب الإمام على الأخت السائلة: علم قيام الساعة لا يعلمه إلا الله ..

هذا البيان بتاريخ :

26-05-2009 م الموافق : 02-جمادى الآخرة- 1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 12-01-2024 07:30:28 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

26 - 05 - 2009 م

11:37 مساءً

(بحسب التّوقيت الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1017>

جوابُ الإمام على الأختِ السائلة: علمُ قيامِ السّاعة لا يعلمهُ إلا اللهُ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أختي الكريمة، سلامُ الله عليكم وعلى جميع المُسلمين، والجواب من الكتاب عن سؤالك: قال الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]. ومن خلال ذلك تعلمون أن السّاعة هي القيامة، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

وكذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وأما سؤالك عن قوله تعالى: {اقتربت الساعة} صدق الله العظيم [القمر:1]، أي: اقترب للناس حسابهم ليوم القيامة وهم في غفلة معرضون، تصديقاً لقول الله تعالى: {اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وأما سؤالك عن قوله تعالى: {وعنده علم الساعة وإليه ترجعون} صدق الله العظيم [الزخرف:85]، أي: علم قيام الساعة لا يعلمه إلا اللهُ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴿٤﴾ قل إنما علمها عند ربي ﴿٤﴾ لا يجليها لوقتها إلا هو ﴿٤﴾ نقلت في السماوات والأرض ﴿٤﴾ لا تأتيكم إلا بغتة} صدق الله العظيم [الأعراف:187].

وأما سؤالك عن قول الله تعالى: {وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [النحل]، وذلك وصف عظمة الساعة وسرعة وقوع انفجارها، فيكون الناس كالجراد المبتوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش، ولا تقاس بسرعة الضوء؛ بل سرعة انطلاق مادة الانفجار الأرضي تكون أسرع من الضوء في انطلاقها في الفضاء الكوني؛ فتكون الجبال كالعهن المنفوش متطايراً في الفضاء من شدة انفجار الساعة، ومن ثم تتحول إلى بالوعة فضائية تلتهم السماوات والأرض، فتطويهن كطي السجل للكتب، فتعود إلى ما كانت عليه قبل أن تكون؛ إلى الكوكب (الرتق) الجامع كما كانت قبل أن تكون كما وضحنا ذلك في الحوار الافتراضي بين بوش الأصغر واليماني المنتظر، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما أسئلتك الأخرى فهي تتعلق بالزمن في أنفسهم وكأنهم لم يلبثوا إلا قليلاً في الدنيا، تصديقاً لقول الله تعالى: {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [النازعات].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.